

٠,٠,٩	ع عسر	ء الراب	، الجر:	تحامس	العدد ا	بدمتهور	سبات	والعربيه	الإسلامية	، الدراسات	، سیا	مجت

كتب الزوائد والأطراف ودورها في تقويم النص الحديثي إسلام سمير محمد فرج.

قسم الحديث وعلومه، كلية البنات الإسلامية بأسيوط، جامعة الأزهر، مصر. البريد الإلكتروني: islam.farag@azhar.edu.eg

قسم الحديث وعلومه بكلية البنات الإسلامية بأسيوط - جامعة الأزهر . الملخص :

يعد للتصنيف على الزوائد والأطراف دور بارز في خدمة النص الحديثي بداية من حفظه من الضياع، وختامًا بتقويمه وضبطه ، وهذا البحث يُظهر مزية هذين النوعين من المؤلفات الحديثية في تقويم النص الحديثي ، فيبرز البحث دور كتب الزوائد والأطراف في إعادة بناء كتب الحديث المفقودة أو الناقصة فيبين دورهما في حفظ نصوص من كتب مفقودة كليا ، وإكمال كتب قد فقد بعضها ، وأنه من خلال هذا النوع من المؤلفات يمكن جمع روايات الكتاب الواحد .

ثم يظهر البحث دور كتب الزوائد والأطراف في تصويب أخطاء وتصحيفات وأسقاط متعلقة بأسانيد الأحاديث ، ثم بأخرى متعلقة بالمتون .

وقد دعمت ذلك كله بذكر أمثلة موضحة لمقصودي ومرادي مما كتبت حتى تتضح الصورة في الأذهان ، ثم ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات .

الكلمات المفتاحية: زوائد - أطراف - تقويم - نص

Books of Alzawayid and Al'atraf and their role in evaluating the hadith text

Islam Samir Muhamed Farag

Department of Hadith and its Sciences

Faculty of Islamic Girls, Asyut, Al- Azhar University E-mail: islam.farag@azhar.edu.eg

Abstract:

The classification on the alzawayid and al'atraf has a prominent role in serving the hadith text, beginning with preserving it from being lost, and concluding with its evaluation and control, and this research shows the advantage of these two types of hadith authoresses in evaluating the hadith text, The research shows the role of the books of Al Zwayid and Al atraf in reconstructing the missing or incomplete books of Hadith and shows their role in preserving texts from completely lost books and completing books that some of them have lost, and that is through this type of booksthat the narratives of one book can be collected.

Then the research shows the role of books of alzawayid and al'atraf in correcting errors, corrections and omissions related to the hadiths isnaads, and then with others related to the texts.

I supported all of this by citing clear examples of what I mean and what I want from what I wrote so that the picture becomes clear in the minds, and then concluded the research with a conclusion in which I mentioned the most important findings and recommendations.

Key words: Alzawayid- Al'atraf - Evaluating- Text

بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد؛ فإن علماء الأمة الإسلامية قد تفننوا في تصانيفهم الحديثية لخدمة سنة خير البرية صلى الله عليه وسلم، فمنهم من صنف على السنن، ومنهم صنف على الصحيح، ومنهم من صنف على المسانيد، ومنهم من جمع الزوائد، أو رتب على الأطراف، أو غير ذلك.

وقد كان لعاديات الزمان دور كبير في جَعْل ما وصل إلينا أقل بكثير مما ألفه علماؤنا، فمن يراجع كتب التراجم والطبقات والمعاجم والبرامج والأثبات وغيرها يجد الكثير والكثير مما فُقد.

ولكن شاء الله تعالى أن يكون لتفنن المحدثين في التآليف بركاته التي عادت على الأمة في حفظ سنة نبيها صلى الله عليه وسلم، وذلك أن التصنيف على الزوائد والأطراف كان له دور بارز في خدمة النص الحديثي بداية من حفظه من الضياع، وختامًا بتقويمه وضبطه.

فبهما يستطيع الباحثون استرجاع جزءًا مهمًا من مادة المصادر الأصلية، وقد حاولت أن أظهر في بحثي هذا مزية هذين النوعين من المؤلفات الحديثية – أعني كتب الزوائد، وكتب الأطراف – في تقويم النص الحديثي: من خلال أنهما حفظا نصوصًا كثيرة من الضياع، وضبطا نصوصًا كثيرة من الخلل والتحريف.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقسَم إلى تمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

أما التمهيد فتكلمت فيه عن كتب الزوائد وكتب الأطراف من حيث تعريفهما، و فو ائدهما، و أشهر المصنفات فيهما.

وأما المبحث الأول: وهو بعنوان إعادة بناء كتب الحديث المفقودة أو الناقصة، وفيه مطلبين:

الأول: جمع نصوص من كتب مفقودة كليًّا.

الثاني: تكميل الكتب التي فقد بعضها.

وأما المبحث الثاني: وهو بعنوان تصويب أخطاء وتصحيفات وأسقاط كتب الحديث، وفيه مطلبان:

الأول: تصويب الأخطاء والتصحيفات والأسقاط المتعلقة بالأسانيد.

الثاني: تصويب الأخطاء والتصحيفات والأسقاط المتعلقة بالمتون.

وأما الخاتمة، فذكرت فيها أهم نتائج وتوصيات البحث.

وقد دعمت ذلك كله بذكر أمثلة موضحة لمقصودي ومرادي مما كتبت حتى تتضح الصورة في الأذهان.

والله الكريم أسأل أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهـ الكـريم، وأن يوفقني فيه وفي سائر أعمالي، وأن يزرقني علمًا نافعًا، وعملًا متقبلًا.

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تمهيد

لقد كان للمصنفات في الزوائد والأطراف دور أساسي في خدمة النص الحديثي،وذلك من جهات متعددة، منها: حفظه من الضياع، ومنها: حمايته من التصحيف، ومنها: حمايته من السقط،وقبل تفصيل ذلك والكلام عليه وبيان أمثلته، كان لابد من التعريف بكتب الزوائد والأطراف، وبيان فوائدهما، وأشهر المصنفات فيهما.

أولا:كتب الأطراف:

الأطراف: جمع طرف، وطرف الحديث: الجزء الدال على الحديث، أو العبارة الدالة عليه، مثل: حديث الأعمال بالنيات، وحديث سؤال جبريل.

وكتب الأطراف: هي التي يُقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع الجمع لأسانيده، إما على سبيل الاستيعاب، أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة، وبعضهم يذكر الإسناد كاملاً، وبعضهم يقتصر على جزء من الإسناد، لكنها لا تذكر متن الحديث كاملاً، كما أنها لا تلتزم أن يكون الطرف المذكور من نص الحديث حرفياً.

ولكتب الأطراف فوائد كثيرة منها:

- (١) تسهيل معرفة طرق الحديث، لاجتماعها في موضع واحد، فيكتفي الباحث بمطالعتها عن مطالعة جميع الأصول التي ورد فيها.
- (٢)معرفة من أخرج الحديث من أصحاب المصادر الأصول، والباب الذي أخرجوه فيه، ولذلك فهي نوع من الفهارس متعدد الفوائد.
 - (٣)معرفة العالى من النازل من أسانيد المصنفين أصحاب الأصول.
 - (٤) تمييز المهمل، وبيان المبهم من الرواة.

ومن أهم فوائدها:

- (°)تصحيح الأسماء الواردة في أسانيد أحاديث الكتب الأصول، وحمايتها من التصحيفات.
 - (٦)بيان موضع السقط في الأصول الحديثية.

ومن أشهر كتب الأطراف ما يلى:

- (۱) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٢٤٧هـ)، وقد جمع فيه أطراف الكتب الستة، وبعض ملحقاتها، ورَمَزَ لكل كتاب منها برمز خاص أوضحه في مقدمة كتابه، والكتاب يرتب تراجم أسماء الصحابة بحسب ترتيب الألف باء، لذلك وقع في أوله مسند أبيض بن حمّال.
- (٢) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ ابن حجر العسقلاني.
- والمراد بالعشرة: موطأ مالك، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، ومنتقى ابن الجارود، وصحيح ابن حبان، ومستدرك الحاكم، ومستخرج أبي عوانة، وشرح معاني الآثار، وسنن الدارقطني، وإنما زاد العدد واحدًا: لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد منه سوى قدر رُبْعِه.
- (٣) أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، للحافظ ابن حجر، وهو أطراف مسند الإمام أحمد، أفرده من كتابه إتحاف المهرة.
 - (٤) أطراف مسند الفردوس: للإمام ابن حجر العسقلاني أيضاً (١).

* * *

ثانيًا: كتب الزوائد:

هي الكتب التي تُعني بجمع الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين.

وهي على ضربين:

- (۱) زوائد الرجال:وهو إفراد ما زاد من رواة أسانيد أحاديث مصنف، على رواة الكتب الستة، أو بعضها، أو غيرها معها.
- (۲) زوائد المتون: وهو إفراد ما زاد من متون أحاديث مصنف رويت فيه بأسانيد مؤلفه، على متون أحاديث الكتب الستة، أو بعضها، أو غيرها معها.

⁽۱) انظر «الرسالة المستطرفة» (ص ۱۹۷)، ومقدمة تحقيق «إتحاف المهرة» (۳۰/۱).

ومن فوائد كتب الزوائد: -

- -أن هذه الكتب تكوِّن موسوعة حديثية إذا ضم بعضها إلى بعض، كما فعل الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد».
- -أن هذه الزوائد تفيد في معرفة المتابعات، والشواهد والوقوف على طرق بعض الأحاديث التي لولا كتب الزوائد لما تمكنا من معرفتها، إما لضياع أصولها أو لصعوبة الوصول إليها.
- -تعد كتب الزوائد نسخًا إضافية للكتب المشتملة على تلك الزوائد مما يفيد في مجال تحقيق وإخراج تلك الكتب.
 - حفظت كتب الزوائد أحاديث مصنفات هي في حكم المفقود.
- -تعيين الباحثين على ضبط الأسماء المحرفة، وكذلك كلمات المتون غير الواضحة.

ومن أشهر كتب الزوائد ما يلي:

- (۱) كشف الأستار عن زوائد البزار، للحافظ نور الدين الهيثمي (ت ۸۰۷ه)، مطبوع في أربعة مجلدات.
- (٢) غاية المقصد في زوائد المسند، للحافظ الهيثمي، مطبوع في أربعة مجلدات.
 - (٣) المقصد العلى في زوائد أبي يعلى الموصلي، للحافظ الهيثمي.
- جمع فيه زوائد «مسند» أبي يعلى الرواية المختصرة على الكتب الستة، وأضاف إليه زوائد المسانيد العشرة من الرواية المطولة، وهو مطبوع.
- (٤) البدر المنير في زوائد المعجم الكبير، للإمام الهيثمي، وهو مخطوط في ثلاثة مجلدات كما قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة»(١)، والكتاب لم يطبع فيما أعلم.
- (٥) مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للحافظ الهيثمي، والمقصود بالمعجمين: «الأوسط»، و «الصغير» للطبراني، والكتاب مطبوع في تسعة التاسع للفهارس.

_
(۱) (ص۱۷۲).

ثم جمع الحافظ الهيثمي ذلك كله في كتاب الأسانيد، مع الكلام عليها بالصحة والحسن والضعف، وما في بعض رواتها من الجرح والتعديل، في كتاب سماه: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، وهو من أنفع كتب الحديث بل لم يوجد مثله كتاب ولا صنف نظيره في هذا الباب، والكتاب مطبوع؛ طبعته مكتبة القدسي بالقاهرة، عام (١٣٥٢ه)، في عشرة مجلدات

ويعد الحافظ الهيثمي بأعماله الكثيرة في فن الزوائد: أستاذ هذا الفن و فارس ميدانه، وله أيضًا:

- (٧) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحافظ الهيثمي، مطبوع في مجلدين
- (A) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للحافظ شهاب الدين البوصيري(ت ١٤٨هـ)، والمسانيد العشرة هي: مسند أبي داود الطيالسي، والحميدي، ومسدد، وابن أبي عمر، وإسحاق ابن راهويه، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وأبى يعلى الموصلي، ثم جرّده البوصيري بحذف أسانيده وسماه: «مختصر إتحاف السادة المهرة».
- (٩) المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية المحافظ ابن حجر، وهي: مسند ابن أبي عمر العدني، ومسند الحميدي، ومسند مسدد، ومسند الطيالسي، ومسند ابن منيع، ومسند ابن أبي شيبة، ومسند عبد بن حميد، ومسند الحارث.

قال السخاوي: «وفيه أيضا الأحاديث الزوائد من المسانيد التي لم يقف عليها مصنفه – أعني شيخنا تامة – كإسحاق ابن راهويه، والحسن بن سفيان، ومحمد بن هشام السدوسي، ومحمد بن هارون الروياني، والهيثم بن كليب، وغيرها»(۱).

⁽۱) «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» (ص٢٦٠)، وانظر «الرسالة المستطرفة» (ص ١٧٠).

المبحث الأول إعادة بناء كتب الحديث المفقودة أو الناقصة

مما لاشك فيه أن المحن والخطوب التي تعرض لها تراثنا الإسلامي عبر تاريخه الطويل أثرت سلبًا على تراث أمتنا العظيم، فمن همجية التتار إلى بربرية الصلبيين إلى استعمار غاشم في العصر الحديث، ضاعت مخطوطات وسرقت كتب، وصار الوقف على بعض ما كتبه الأوائل صعب المنال، وقد حصرت الدكتورة عائشة عبد الرحمن رحمها الله تعالى أسباب ذلك فيما يأتى:

- -الحملات الصليبية التي ترتب عليها إتلاف قدر كبير من مادة هذا التراث الخصب، فضلًا عما حمله الغزاة معهم إلى بلادهم من عيونه.
- الصراعات المذهبية، حيث كان أصحاب المذاهب إذا أتيح لهم شيء من النفوذ والسلطان اتخذوه أداة في التضييق على أصحاب المذاهب المخالفة لهم، وربما بلغ بهم التعصب المذهبي بهؤ لاء الحمقى حد العدوان على المخالفين وحرق كتبهم.
- -الغزو المغولي، الذي اجتاح البلاد الإسلامية، فدلكَ مدنًا كانت عواصم للخضارة والثقافة، كسمر قند، وبخارى، ونيسابور، وهراة، وبغداد ...
- سقوط دولة الإسلام في الأنداس في أيدي الأسبان الذين أعمتهم العصبية القومية، وحملهم الحقد الديني على محو كل أثر كان للإسلام، فأحرقوا ألفًا من نفائس الكتب والمخطوطات.
- -الانحطاط الحضاري العام الذي غشيت ظلمته أكثر الأقاليم الإسلمية، حتى آل أمر الإشراف على نفيس المخطوطات إلى طائفة من خدام المساجد والزوايا والمدارس، فكانوا لا يتورعون عن بيعها بأبخس الأثمان لمن يجهل قيمتها من الباعة (۱).

⁽١) انظر «تراثنا بين ماضٍ وحاضرٍ» للدكتورة عائشة عبد الرحمن (ص٣٣ : ٤١) بتصرف.

ويضاف إلى ذلك: ما حمله الاستعمار الغربي الحديث إلى بلاده من نفائس المخطوطات من بلاد الإسلام شرقًا وغربًا.

لكن الله تعالى هو الذي تكفّل بحفظ دينه، ومن جملة هذا الدين العظيم: سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، فإذا بنا نقف على كتب الزوائد التي من خلالها استطعنا أن نعيد بناء بعض الكتب المفقودة التي لم تصلنا، أو وصلنا بعضها.

وقد اقتضت طبيعة هذا المبحث أن أقسمه إلى مطلبين:

المطلب الأول: حفظ نصوص من كتب مفقودة كليًّا، وقسمته إلى قسمين:

١)ما فُقد كليًّا من كتب السنة النبوية.

٢)ما فَقدت إحدى روايته ووجدت رواية أخرى منه.

المطلب الثاني: تكميل الكتب التي فُقد بعضها.

المطلب الأول حفظ نصوص من كتب مفقودة كليًا

إن كتب الزوائد الحديثية قد حفظت أجزاء من كتب قد فقدت وعُدمت أصولها، فلم تصل إلينا مخطوطتها الأصلية ولا فروعًا عنها، وهذا يعتبر بحق من أهم فوائد كتب الزوائد الحديثية، ويمكن تقسيم المؤلفات التي فقدت إلى قسمين:

القسم الأول: ما فُقد كليًا من كتب السنة النبوية، كرمسند» مسدد بن مسر هد، و رحسند» الحارث بن أبي أسامة.

القسم الثاني: ما فُقدت إحدى روايته ووجدت رواية أخرى منه، كرمسند» أبي يعلى الموصلي.

* * *

(1)

ما فُقد كليًّا من كتب السنة النبوية

من هذه الكتب:

- (۱) مسند مُسدَّد بن مسرهد الأسدي، أبو الحسن البصري، الحافظ الحجة، (ت۸۲۲ه)(۱).
- (٢) مسند العدني؛ هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله المكّي، الحافظ المُسنِد المجاور بمكة، كان شيخ الحرم في زمانه، وكان صالحًا عابدًا، (ت٢٤٣ه)، وقد قام الباحث سعيد جمعة السكندري بجمع أحاديثه من كتب السنة المسندة، ورتبه على مسانيد الصحابة.

⁽۱) ولم يقتصر الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» على «مسند» مسدّد، بل أضاف إليه زيادات معاذ بن المُثنّى - وهو نفسه راوي مسند مسدّد الكبير - وهي قليلة، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في مقدمة «المطالب العالية»، وفي هذا خير كثير وحفظ لسنة سيد الأولين والأخرين صلى الله عليه وسلم، ومن أمثلتها في «المطالب العالية»المواضع الآتية: (۱۸۷/۷ - ۱۲۹۶)، (۹/۱)، (۹/۱ که ۱۸۶۲)، (۱۸٤۶)، (۱۸٤۶)، (۱۸٤۶)، (۱۸۶۰ ح ۲۵/۷).

(٣) مسند أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد، حافظ إمام ثقة، (ت ٢٤٤ هـ).

وقد انبرى لجمع زوائد هذه الكتب الحافظان الجليلان:

- ١.أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني في كتابه «المطالب العالية».
- ٢.وشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري في كتابه «إتحاف الخيرة المهرة»، وكلا الكتابين مطبوع والحمد لله.

فإذا حصلً طالب العلم هذين الكتابين، فقد حصلً أصولًا حديثية ربما لم يقف عليها الباحث إلا فيهما.

(٤) مسند الحارث ابن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي، مولاهم البغدادي، الحافظ العالم مُسْنِد العراق، صاحب المسند المشهور، (ت ٢٨٢ هـ).

وهو أيضًا أحد المسانيد المفقودة إلا أوراق قليلة منه، وقد جمع الحافظ نور الدين الهيثمي «زوائده»على الكتب الستة في كتاب سماه: «بغية الباحث في زوائد مسند الحارث»، وطبع في مجلدين، وحوى ست وثلاثين ومئة وألف من حديث سيد الخلق أجمعين صلى الله عليه وسلم.

وقد قمت بحصر لعدد أحاديث كل مسند منهم من كتاب «إتحاف الخيرة المهرة» للإمام البوصيري فبلغت:

۱ -أحاديث «مسند» مسدد (۱۵۸۰) ثمانين وخمس مئة وألف.

٢-أحاديث «مسند» أحمد بن منيع(٩١٤) أربعة عشر وتسع مئة.

٣-أحاديث «مسند» الحارث(١٠٦٩) تسعة وستين و ألف.

٤-أحاديث «مسند» ابن أبي عمر (٤١٧) سبعة عشر وأربع مئة.

وهاك بعض الأمثلة من كل مسند:

أولًا: مسند مسدد:

- (۱) قال مسدد: حدثنا محمد بن جابر، عن سنان بن حبيب، عن شيخ من أهل الحجاز، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة»(۱).
- (۲) قال مسدد: حدثنا يحيى، حدثنا عَنبسة الوزان قال: "كنا في جنازة فيها بديل، فقال والشمس مصفرة على أطراف الحيطان: لا تصلوا هذه الساعة، فقال أبو أُمامة رضي الله عنه: صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه على جنازة هذه الساعة "(۲).
- (٣) قال مسدد: حدثنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة رضي الله عنها قالت: قالت عائشة رضي الله عنها: «لا تصلي المرأة في أقل من ثلاثة أثواب لمن قَدر» $(^{7})$.

ثانيًا: مسند أحمد بن منيع:

(۱) قال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد - هو ابن هارون -، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن زيد العمي، عن جعفر العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سَتْرُ ما بين أعين الجنّ وعورات بني آدم و صَنْعُ الرجل ثوبه، أن يقول: بسم الله»(٤).

⁽۱) انظر «المطالب العالية» (۲۲٦/۲ ح ۲۶)، و «إنحاف الخيرة المهرة» (۱/۲۷۱/۱).

⁽٢) انظر «المطالب العالية» (٢٦٧/٣ ح٢٩٣)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٦٠٥/٢٤٠).

⁽٣) انظر «المطالب العالية» (٣٦٢/٢ ح٣١٩)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/٢٨٤).

⁽٤) انظر «المطالب العالية» (١٥٨/٢ ح٣٧)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (١/٣٥٧/١).

- (۲) قال أحمد بن منيع:حدثنا الحسن بن موسى،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا أبو النضر عمن رأى عثمان بن عفان، قال: إن عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء، وعنده علي وطلحة رضي الله عنهما فتوضأ ثلاثًا ثلاثًا ثم قال: أنشدكم بالله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ كما توضأت؟ قالوا: نعم»(۱).
- (٣) قال أحمد بن منيع: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن محرر، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أمرت بالوتر والأضحى» ولم يعزم (٢).

ثالثًا: مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة:

- (۱) قال الحارث: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلي، عن عن عكرمة بن خالد، عن رجل من آل أبي وداعة قال: "استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت، فقال رجل منهم: ألا آتيك بشراب نصنعه؟ قال: بلى قال: فأتى بإناء فيه نبيذ، قال صلى الله عليه وسلم: «فهلا أكفئت" عليه إناء وعرضت عليه عودا؟» قال: فشرب صلى الله عليه وسلم منه فقطب(٤)، فدعا بماء فصب عليه، شمرب وسقاه"(٥).
- (۲) قال الحارث: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، سمعت موسى بن سلمة، سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المسح على الخفين، فقال: "ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم"(٦).

⁽۱) انظر «المطالب العالية» (۲۰٤/۲ ح٥٥)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (۸۲۲/٤٣٠/۱).

⁽۲) انظر «المطالب العالية» ($17/2 \circ 777$)، و «إتحاف الخيرة المهرة» ($7/7 \circ 7/7 \circ 7/7$).

⁽٣) في بغية الباحث "أكببت" ٢/٥٨٥/٥٤٥.

⁽٤) فقطب: أي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس، ويُخَفَّف ويُتقل. انظر «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٧٩/٤) باب القاف مع الطاء.

⁽٥) انظر «المطالب العالية» (١٤٣/٢ ح٣٣)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/٣٦٧/٩).

⁽٦) انظر «المطالب العالية» (٢/ ٣١٠ ح ٩٨)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (١٠٣٧/٥١٨/١).

(٣) قال الحارث: حدثنا يعلى بن عباد، حدثنا عبد الحكم، عن أنس رضي الله عنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يقطع الصلة الكلب والحمار والمرأة»(١).

رابعًا: مسند ابن أبي عمر:

- (۱) قال ابن أبي عمر: حدثنا مروان هو الفزاري -، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من اللبن و لا يتوضأ منه، ويقطر على ثوبه و لا يغسله"(٢).
- (۲) قال ابن أبي عمر: حدثنا المقرئ، حدثنا الإفريقي، حدثنا سلامان بن عامر الشعباني، عن أبي عثمان الأصبحي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «المؤذن فضله على من حضر الصلاة بأذانه عشرون ومئة، فإن أقام فأربعون ومئتا حسنة، إلا من قال مثل قوله»(٣).
- (٣) قال ابن أبي عمر: حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة، حدثنا جعفر بن ربيعة، عن الأعرج قال: إن معاوية بن عبد الله حدَّث عن ابن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قرأ في المغرب ﴿حمل التي يذكر فيها الدخان"(٤).

⁽۱) انظر «المطالب العالية» (٣٢٦/٣ ح ٣٤٠)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/٣٦٣/٢).

⁽٢) انظر «المطالب العالية» (٢/ ٤١ ع ح ١٤)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (١/٤٧٧).

⁽٣) انظر «المطالب العالية» (٩٢/٣ ح ٢٣٥)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (١٢٨٥/١٠٠/١).

⁽٤) انظر «المطالب العالية» (٤/٢٧ ح ٤٧٣)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (7/7 7/7 1/0).

(٢)

جمع روايات الكتاب الواحد

ومن فوائد كتب الزوائد الحديثية: جمع روايات الكتاب الواحد، وذلك من خلال اعتماد الحفاظ على جمع زوائدها، فمثلًا كتاب «مسند» أبي يعلى الموصلي له روايتان:

- (۱) مختصرة، وهي رواية ابن حمدان (۱)، وهي المطبوعة بين أيدينا، وهي التي أفرد الحافظ الهيثمي زوائدها على الكتب الستة في «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي».
- (۲) ومطولة وهي رواية ابن المقرئ (۲)؛ ولم تطبع ولم نقف على مخطوطات لها، وقد حفظ قدرًا منها الحافظ ابن حجر العسقلاني حيث أفراد زوائدها على الستة و «مسند» أحمد في كتابه «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»، واقتصر البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة»على إفراد زوائد مسانيد العشرة فقط منها على الكتب الستة، وقد قمت بحصر عدد أحاديث هذه الرواية من كتاب «المطالب العالية» للحافظ ابن حجر فبلغت: (٥٣٠) حديث.
- وفيما يلي أذكر بعض الأمثلة لأحاديث أبي يعلى التي وردت في الرواية المطولة ولم ترد في الرواية المختصرة المطبوعة، أخذتها من «المطالب العالية» للحافظ ابن حجر:

⁽۱) هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو الحيري النيسابوري، رحل به والده أبو جعفر إلى نسا فسمعه من الحسن بن سفيان المسند، ورحل به إلى العراق والجزيرة فسمع بالموصل المسند من أبي يعلى، قال الحاكم: «كان من القراء المجتهدين»، قال عنه الذهبي: «الإمام، المحدث، الثقة، النحوي، البارع، الزاهد، العابد، مسند خراسان»، توفي سنة (٣٥٦/١). انظر «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص٠٠)، و «سير أعلام النبلاء» (٣٥٦/١٦).

⁽۲) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن ذاذان، أبو بكر المقرئ محدث كبير، ثقة أمين، صاحب مسانيد وأصول، سمع بالعراق والشام ومصر مالا يحصى كثرة، توفي سنة (۳۸۱ ه)... انظر «تاريخ أصبهان»(۲۲۷/۲)، و «تاريخ دمشق»(۲۲۰/۵۱).

- (۱) قال أبو يعلى: حدثنا سريج بن يونس، حدثنا علي بن ثابت، عن الصلت بن دينار، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة رضي الله عنه: "أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بنصف مد "(۱).
- (۲) قال أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة،حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني خارجة بن الحارث، عن سالم بن سرج، عن أم صببيَّة ابنة قيس، وهي خولة، وهي جدة خارجة بن الحارث، أنه سمعها تقول: "قد اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد"(۲).
- (٣) قال أبو يعلى: حدثنا الجراح بن مخلد البصري، حدثنا حسام بن عباد بن يزيد القرشي، حدثنا إبراهيم بن أبي محذورة، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد من قبل باب بني شيبة حتى جاء إلى وجه الكعبة فاستقبل القبلة فخط بين يديه خطًا عرضًا، ثم كبَّر فصلى والناس يطوفون بين الخط والكعبة"(٣).
- (٤) قال أبو يعلى: حدثنا إسحاق هو ابن أبي إسرائيل، حدثنا ابن المبارك، عن عن يحيى بن أبوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: "كنت استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان في الصلاة سبح، وإن كان في غير صلاة أذن لي"(٤).
- (°) قال أبو يعلى: حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا يوسف، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي رضي الله عنه قال: "لما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر من الغد أحيا تلك الليلة كلها و هو مسافر "(°).

⁽۱)انظر «المطالب العالية» (۲٤/۲ ح٦).

⁽٢) المرجع السابق (٢/٨٣ ح١١).

⁽٣) المرجع السابق (٣/٣٠ ح٢١).

⁽٤) المرجع السابق (٤/٣٢٨ ح٥٦٢).

⁽٥) المرجع السابق (٤٥٨/٤ ح٢٠٩).

المطلب الثاني تكميل الكتب التي فُقد بعضها

هناك كتب حديثية فُقد بعضها، ولم تساعد النسخ الخطية محققيها على تكميل الكتاب، لكنا وجدنا كتب الزوائد والأطراف تساعد على تكميل هذا النقص الذي فُقِد.

من أمثلة ذلك: كتاب «مسند» البزار أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت٢٩٢ه)، طبع منه قسم كبير بلغ ثمانية عشر جزءًا، لكنا اكتشفنا نقصه، ووقفنا على جملة من الأحاديث زادت على الخمس مئة حديث لم توجد في المطبوعة، وقفنا عليه في كتاب «كشف الأستار عن زوائد البزار» للحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٠هـ).

وقد قام أحد الباحثين في جامعة الأزهر بجمع هذه الأحاديث من «كشف الأستار» وتخريجها ودراستها في بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، تحت عنوان «الأحاديث الزوائد التي عزاها الإمام الهيثمي في كشف الأستار إلى الإمام البزار في مسنده وليست في النسخة المطبوعة، جمع وتحقيق وتخريج ودراسة» للباحث مصعب نبيل إبراهيم، وقف فيها على (٥٣٨) ثمانية وثلاثين وخمس مئة حديث غير موجود في المطبوع من «مسند» البزار.

ومن أمثلة ذلك:

1- حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الملك بن عمير هكذا، قال: عن عبد الرحمن القرشي، عن عياض الأنصاري رفعه، قال: «إن لا إله إلا الله كلمة على الله كريمة، لها عند الله مكان، وهي كلمة من قالها صادقًا أدخله الله بها الجنة، ومن قالها كاذبًا، حَقَنت دمه، وأحرزت ماله، ولقي الله غدًا فحاسيه

قال البزار: ولا نَعْلَمُ أَسْنَدَ عِياضٌ إلا هذا(١).

⁽۱)انظر «کشف الأستار بزوائد البزار» (ح٤).

٧- حدثنا محمد بن رزق الكلوذاني، وعمر بن الخطاب السجستاني، قالا: حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن أبي حسين، حدثني عيسى بن طلحة، عن عمرو بن مرة الجهني، قال: جاء رجل من قضاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "إن شهدتأن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وصمت شهر رمضان وقته، وآتيت الزكاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء».

قال البزار: وهذا لا نعلمه مرفوعا إلا عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد(١).

- $^{-}$ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا أبو أيوب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا» $^{(7)}$.
- 3- حدثنا سلمة بن شبيب، والعباس بن عبد الله، قالا: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن نعيم بن همار، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الميزان بيد الرحمن، يرفع أقواما ويضع آخرين» (٣).
- o-حدثنا سهل بن بحر، ثنا عبد الله بن محمد الكوفي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، ثنا عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة»، قالوا: يا رسول الله، لمن؟ قال: «لكتاب الله، ولنبيه، وأئمة المسلمين».

قال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد (٤).

⁽١)المرجع السابق (ح٢٥).

⁽٢)المرجع السابق (ح٣٤).

⁽٣)المرجع السابق (ح٤٠).

⁽٤)المرجع السابق (ح٦١).

ومن كتب السنة أيضًا التي فقد بعضها ولم تصلنا كاملة، وكان لكتب الأطراف دورًا في حفظ قدر منها:كتاب «صحيح» ابن خزيمة، أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١ه)، وقد طبع قدر إلى قبيل آخر كتاب الحج، عدة طبعات عن نسخة وحيدة فريدة، وباقيه مفقود.

وقد وقفنا على بعض هذه الأحاديث المفقودة من خلال كتاب «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» للحافظ ابن حجر العسقلاني، فكان من أعظم فوائد هذا الكتاب أنه حفظ قدرًا من أحاديث «صحيح» ابن خزيمة لم توجد في مخطوطته الوحيدة الفريدة التي طبع الكتاب عليها، وعدد هذه الأحاديث: ثلاث وتسعون ومئتان، وقد تنبهت دار التأصيل لهذا فجمعت هذا القدر وألحقته بالمجلد الأخير من طبعتها، ومن أمثلة ذلك منها ما يلى:

(۱) قال الحافظ ابن حجر:حديثٌ: «مَنْ أمركمْ منهم بمعصيةٍ فلا تُطيعُوهُ ...» الحديث.

خز في السياسة: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب يعني: الثقفي، حدثنا محمد بن عمرو عنه، به (۱).

(٢) قال الحافظ ابن حجر: حديث: «يوضع للمقسطين يوم القيامة منابر من لؤلؤ بين يدى الرحمن ... » الحديث.

خز في السياسة: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عنه، (Y).

(٣) قال الحافظ ابن حجر: حديث: «لا تسأل الإمارة...» الحديث.

خز في السياسة: حدثنا علي بن حجر، حدثنا هشيم بن بشير، عن منصور بن زاذان وحميد الطويل، ويونس، كلهم عن الحسن(7).

⁽۱)«إتحاف المهرة» (ح٥٦١٣٥).

⁽٢) المرجع السابق (ح١٦٩٠).

⁽٣) المرجع السابق (ح١٣٤٨٧).

(٤) قال الحافظ ابن حجر: حديث: «لتفتحن القسطنطينية، ولنعم الأمير أمير ها ...» الحديث.

خز في الجهاد: حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، حدثنا الوليد بن المغيرة المعافري، حدثني عبد الله بن بشر الغنوي، حدثني أبي، به (١).

* * *

(١) المرجع السابق (ح٢٣٩٧).

المبحث الثاني تصويب أخطاء وتصحيفات وأسقاط كتب الحديث

إن تفنن علماء الحديث في التأليف أدى إلى التصنيف في الزوائد والأطراف، وكان من ثمرات هذه التآليف المباركة أنها عادت علينا في العصر الحديث بضبط أصول السنة النبوية المطبوعة، حيث إن هؤلاء العلماء الأفاضل قد اعتمدوا في تأليفهم لكتب الزوائد والأطراف على أصول خطية ربما لم تعد موجودة في أزماننا هذه، فاستطعنا من خلال مراجعة ما ورد فيها أن نقف على الأخطاء والتصحيفات والأسقاط التي وردت فيها سواء كانت في المتن أو الإسناد.

وقد تطلب إظهار هذه المزية تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين: الأول: تصويب التصحيفات ودرك الأسقاط المتعلقة بالأسانيد. الثاني: تصويب التصحيفات ودرك الأسقاط المتعلقة بالمتون.

المطلب الأول تصويب التصحيفات ودرك الأسقاط المتعلقة بالأسانيد

من المعلوم أن أسماء الرواة توقيفية ولا شيء قبلها أو بعدها يدل عليها، ففي الصحابة الكرام رضي الله عنهم من اسمه (أجمد)^(۱)،فإذا كان الناسخ غير متخصص ربما تصرف في هذا الاسم ظنًا منه أنه تصحيف، فكتبه على الجادة (أحمد)، وفيما يلي سأورد بعض الأمثلة الدالة على ذلك:

(۱) ما ورد في «مسند» الدارمي (۲) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجُريري، عن أبى العلاء، عن أبى مسلم الجرمي.

كذا جاء في المطبوعة بالراء المهملة، وهو تصحيف صوابه ما في «إتحاف المهرة» ($^{(7)}$: «عن أبي مسلم الجَذْمي» بفتح الجيم، وسكون الذال المعجمة $^{(3)}$.

(٢) ماورد في «مسند» أبي يعلى الموصلي^(٥)،قال: حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معمر، قال: سمعت لبثًا.

كذا في المطبوعة، وصوابهما في «المطالب العالية» ($^{(7)}$)، و «إتحاف الخيرة» ($^{(\vee)}$): معتمر، وهو معتمر بن سليمان بن طرخان، روى عن ليث بن

⁽۱)أجمد ___ بالجيم على وزن أحمد__ ابن عجيان ___ بوزن عثمان، وقيل بوزن عليان. قَالَ الدارقطني: «أحمد كثير، وأجمد – بالجيم – رجل واحد همداني، وفد على النبي \Box وشهد فتح مصر». انظر «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (۱۲۶/۱ ت ۱۵۹۹)، و «الوافي بالوفيات» للصفدي (۱۲۲/۱).

⁽۲)(ص۱۹۹۳ ح۱۶۶۲).

⁽٣)(٤/٥ ح٦٨٨٣).

⁽٤) انظر «الأنساب» للسمعاني ((7/7))، و «تقريب التهذيب» ((-777)1777).

⁽٥)(٨/٩ ح ٢٤٩٤).

⁽۲)(۲۱/٥٥٥ ح٣٠٠٣).

⁽Y)(1/7Y1 5777).

أبي سليم، وعنه عبد الأعلى بن حماد النرسي، كما في ترجمته في «تهذيب الكمال»(1).

(٣) ما ورد في «مسند» أبي داود الطيالسي (٢)، قال: حدثنا شعبة، عن ابن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون.

والصواب ما في «إتحاف الخيرة المهرة» ($^{(7)}$): أبي بلج، وهو أبو بلج الفزاري الواسطي، ويقال: الكوفي، وهو الكبير، روى عن عمرو بن ميمون، وعنه شعبة $^{(2)}$.

(٤) ما ورد في «مسند» الدارمي (٥): وعن عكرمة، «أن أبا بكر الصديق، جعل الجد أبا».

والصواب ما في «إتحاف المهرة»^(٦): «وعن عكرمة، عن ابن عباس، به»، فسقط من مطبوعة «مسند» الدارمي (عن ابن عباس).

⁽۱) (۲/۲۰۲)، وانظر «تهذیب التهذیب» (۲۷۷/۱۰).

⁽٢)(٤/٥٣٢ ح١٢٢).

⁽٣)(١/٢٨ ح٥٦).

⁽٤) انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٦٢/٣٣)، و «تهذيب التهذيب» (٢١/٧٤).

⁽٥)(ص١٩١١ ح٢٤٢).

⁽F)(A/777 J307P).

المطلب الثاني تصويب التصحيفات ودرك الأسقاط المتعلقة بالمتون

ويستعان بكتب الزوائد والأطراف في تصويب تصحيفات المتون، وإدراك ما سقط منها، فربما تصحفت الكلمة وتغيرت عن أصلها بفعل النساخ، فيؤدي ذلك إلى تغير المعنى، وربما يترتب على تغير المعنى تغير في الحكم الشرعي، فكان لكتب الزوائد والأطراف دور كبير في تصويب هذه الأخطاء لاعتماد مؤلفيها على أصول خطية متقنة ربما لم تصلنا، وفيما يلى بعض الأمثلة الدالة على ذلك:

(۱) مثال ما ورد محرفًا: ما جاء في «بغية الباحث» (۱) مثال ما ورد محرفًا: ما جاء في «بغية الباحث» (ناب قال: «بعث رسول الله عَيْنَاتُهُ بعثًا»، وفيه: «فقال بعض أهل العلم: إن الأرض لتو ارى من هو أنتن منه ولكنه موعظة».

نبه محققه أن كلمة «ولكنه» جاءت في الأصل: «و لا كبر»، وصوبها من «إتحاف الخيرة المهرة» (٢).

(۲) مثال ما جاء فيه سقط: ماورد في «بغية الباحث» (۲) مثال ما جاء فيه سقط: ماورد في «بغية الباحث» (۲) مثال ما حنه قال: «دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه» وفيه: «من خُتم له بقول: لا إله إلا الله قبل موته (دخل الجنة) أو غفر له ... الحديث.

فنبه المحقق على أن قوله: «دخل الجنة» سقط من الأصل، وقد وقفت عليها مثبتة في «إتحاف الخيرة المهرة(٤).

⁽۱)(ص۱۵۰ ح٤).

⁽۲)(۱/۳۲ ح۲۰).

⁽٣)(ص٣٦٠ ح٢٥٨).

^{(3)(7/591 57707).}

الخاتم____ة

الحمد لله أولًا وآخراً، وظاهراً وباطنًا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رحمة الله للعالمين، وعلى آله الطاهرين، وأصحابه المخلصين، ومن تبع هداه إلى يوم الدين، وبعد:

فقد ظهر لى من خلال بحثى هذا عدد من النتائج والتوصيات.

أما النتائج فهي:

- •كتب الزوائد والأطراف لها دور بارز في خدمة النص الحديثي بداية من حفظه من الضياع، وختامًا بتقويمه وضبطه.
- •حفظت كتب الزوائد الحديثية أجزاءً من كتب قد فُقدت وعُدمت أصولها، فلم تصل إلينا مخطوطتها الأصلية ولا فروعًا عنها، كما حفظت لنا روايات من كتب لم نقف عليها، كرواية ابن المقرئ لمسند أبي يعلى الموصلي.
- •تعين كتب الزوائد والأطراف الباحثين على ضبط الأسماء المحرفة، وتصويب الأخطاء الواقعة فيها، وكذلك كلمات المتون غير الواضحة، وتعين كذلكعلى إدراك الأسقاط التي وقعت في كتب الحديث سواء أكانت متعلقة بالمتن أو الإسناد.
- •دقة أصحاب الزوائد في احتفاظهم بالنصوص الحديثية كاملة كما ذكرها مؤلفوها في أصولهم.

وأما التوصيات فهي:

- (١)حث الباحثين في أعمالهم على إعادة بناء وتكميل التراث الحديثي المفقود.
- (٢)حث الباحثين على تصويب الأخطاء والتصحيفات الواردة في كتب الديث من خلال مراجعتها على كتب الزوائد والأطراف.

وفى الختام:أسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله عنده جل شأنه، وأن يتجاوز عما فيه من خلل أو تقصير، وأن يوفقني لخدمة كتابه وسنة نبيه على وأن يوفقني لخدمة كتابه وسنة نبيه على وسنة أنت الوهاب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس المراجع والمصادر

- 1) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، تحقيق عادل سعد، والسيد محمود، طبعة مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الأولى، 1819 هـ ١٩٩٨م.
- ٢)إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م.
- ٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للحافظ أبي عمر ابن عبد البر النمري، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، 151٢ هـ 199٢م.
- ع) الأنساب، للسمعاني، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـــ ١٩٦٢ م
- •)بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق حسين أحمد صالح، طبعة مركز خدمة السنة والسيرة النبوية،المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ ١٩٩٢م.
- 7) تاريخ يحيى بن معين (رواية الدوري)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، طبعة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
- ٧)تاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي حسن، طبعة
 دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ ١٩٩٠م.
- ٨)التاريخ الكبير، للإمام البخاري، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر
 آباد الدكن.
- ۹)تاریخ دمشق، للحافظ ابن عساکر، تحقیق عمرو غرامة، طبعة دار
 الفکر، بیروت، ۱٤۱٥ هـ ۱۹۹۵ م.

- 1) تراثنا بين ماض وحاضر، للدكتورة عائشة عبد الرحمن، طبعة معهد البحوث و الدر اسات العربية، ١٩٦٨م.
- 11)تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق العلامة الشيخ محمد عوامة، طبعة دار الرشيد سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ه ١٩٨٦م.
- 1 ٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للحافظ أبي بكر ابن نقطة الحنبلي، تحقيق كمال يوسف الحوت، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.
- 17)تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، طبعة مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ..
- 1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي، تحقيق بشار عواد معروف، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ه ١٩٨٠م.
- 1) الجرح والتعديل، للحافظ أبي محمد ابن أبي حاتم الرازي، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- 1۷)سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط و آخرين، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
- 1 A) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، للسخاوي، طبعة دار الريان للتراث.
- 19)كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩م.

- ٢) مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي، طبعة دار هجر مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.
- ۲۱) مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، ط دار المأمون للتراث دمشق، الطبعة الأولى، ٤٠٤ه ١٩٨٤م.
- ۲۲) مسند الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد، طبعة دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ۲۰۰۰م.
- ۲۳) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر العسقلاني، طبعة دار العاصمة، دار الغيث السعودية، الطبعة الأولى، 1918هـ.
- ۲۲) المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق مصطفى العدوي، طبعة دار بلنسية، الطبعة الثانية، ۲۳ ۲ ۱۵ هـ ۲۰۰۲م.
- ٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، للحافظ مجد الدين ابن الأثير الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، طبعة المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
- **٢٦)الوافي بالوفيات، للصلاح الصفدي،** تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، طبعة دار إحياء التراث بيروت، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.